

Distr.: General
8 April 2021
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2021

23 تموز/يوليه 2020 - 22 تموز/يوليه 2021

البند 14 من جدول الأعمال

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية

المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال

للبلدان والشعوب المستعمرة

معلومات مقدمة من الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن الأنشطة التي اضطلعت بها فيما يتعلق بتنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

تقرير رئيس المجلس

المحتويات

الصفحة

3	أولا - مقدمة
3	ثانيا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي
4	ألف - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
9	باء - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ
9	جيم - صندوق النقد الدولي



الصفحة

10	منتدى جزر المحيط الهادئ	- دال
13	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	- هاء
15	برنامج الأمم المتحدة للبيئة	- واو
16	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	- زاي
18	الاتحاد البريدي العالمي	- حاء

أولا - مقدمة

1 - طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره 2/2021 إلى رئيس المجلس أن يظل على اتصال وثيق مع رئيس اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، بشأن المسائل التي تناولها ذلك القرار، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى المجلس.

2 - وفي الفقرة 7 من القرار 104/75، المعنون "تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة"، طلبت الجمعية العامة إلى الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية أن تبحث الظروف في كل إقليم وتعرضها كي تتخذ التدابير المناسبة للتعميل بإحراز التقدم في القطاعين الاقتصادي والاجتماعي للأقاليم. وفي الفقرة 21 من القرار نفسه، أثنى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للمناقشة التي أجراها بشأن هذه المسألة، وطلبت إليه أن يواصل النظر في تعاونه مع اللجنة الخاصة وتكثيف ذلك التعاون بهدف اتخاذ التدابير المناسبة لمواصلة تنسيق سياسات الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وأنشطتها فيما يتعلق بتنفيذ قرارات الجمعية العامة المتخذة في هذا الصدد. وشجعت الجمعية، في الفقرة 12 من قرارها 103/75، الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية على أن تواصل توفير المساعدة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المتضررة من الأعاصير أو الظواهر الطبيعية أو غيرها من الظواهر الجوية البالغة الشدة وأن تصوغ برامج مناسبة لدعم الاستجابة لحالات الطوارئ وجهود التعافي وإعادة البناء، وطلبت إلى الأمين العام أن يوافي الجمعية بتقرير عن هذه المسألة.

3 - وتدخل الأقاليم السبعة عشر التالية ضمن نطاق اختصاص اللجنة الخاصة: أنغويلا، وبرمودا، وبولينزيا الفرنسية، وبيكرن، وتوكيلاو، وجبل طارق، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فوكلاند (مالفيناس)⁽¹⁾، وجزر فيرجن البريطانية، وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة، وجزر كايمان، وسانت هيلانة، وساموا الأمريكية، والصحراء الغربية، وغوام، وكاليدونيا الجديدة، ومونتسيرات. وترد أدناه المعلومات المقدمة استجابة للطلب الموجه إلى الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة بأن تقدم عرضا للأنشطة التي اضطلعت بها فيما يتعلق بتلك الأقاليم.

ثانيا - الدعم المقدم من الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

4 - وردت ردود من 15 كيانا تابعا لمنظومة الأمم المتحدة، ومن منظمة دولية واحدة. وأشارت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والمنظمة البحرية الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة التجارة العالمية إلى أنه ليس لديها أي معلومات تقدمها بشأن هذه المسألة. ووفقا للمعلومات الواردة، واصلت المؤسسات الثماني المشار إليها أدناه، خلال الفترة قيد الاستعراض، تقديم الدعم إلى شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، عملا بالقرارات والمقررات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجنة الخاصة.

(1) يوجد نزاع بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية حول السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس).

ألف - اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

- 5 - قدمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعلومات الواردة أدناه في سياق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك قرار الجمعية العامة 104/75.
- 6 - وأشارت اللجنة إلى أنها أولت اهتماما للاستجابة للاحتياجات المرتبطة بقابلية تضرر الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من تغير المناخ والظواهر البيئية والكوارث الطبيعية ذات الصلة. كما أنها دعمت جهودها في مجال التنمية المستدامة في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا).
- 7 - ولا تزال الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي تواجه تحديات إنمائية مماثلة لتلك التي يواجهها عموم أعضاء المنطقة دون الإقليمية، إذ توجد لديها، باعتبارها دولا جزرية صغيرة نامية، مواطن ضعف كبيرة في المجالات الاقتصادية والاجتماعي والبيئي ومستويات متدنية من القدرة على الصمود. وتواجه الأقاليم أيضا مشكلة تزايد الدين العام وتحديات شاقة في مجال المالية العامة، وهو ما يسهم في زيادة أسعار الفائدة وتقييد الاستثمار المحلي. وعلاوة على ذلك، أدت محدودية قدرتها التقنية والمؤسسية إلى تقويض جهودها الرامية إلى زيادة فعالية الحوكمة وما برحت تؤثر سلبا على قدرتها على تقديم طائفة من الخدمات الاجتماعية لتلبية الاحتياجات المتزايدة لفئاتها السكانية الضعيفة.

1 - دعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030

- 8 - ظل الدعم الذي قدمته اللجنة إلى الأقاليم خلال العام الماضي يتركز أساسا على تنمية القدرات والمساعدة التقنية، ضمن إطار خطة عام 2030 ومع مراعاة التحديات الفريدة التي تواجهها الأقاليم. غير أن عدد حلقات العمل والأنشطة التدريبية المباشرة تقلص بشدة نظرا للقيود المفروضة على السفر والتجمع خلال عام 2020 بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).
- 9 - ومع ذلك، فقد واصلت اللجنة رعاية أنشطة منتظمة لتنمية القدرات من خلال دورات تدريبية وحلقات عمل افتراضية، فضلا عن إتاحة الفرص لتبادل الآراء والمعلومات مع النظراء، في إطار جلسات افتراضية، من خلال شبكات الممارسين. ودُعِيَ الأعضاء المنتسبون إلى المشاركة في هذه الأنشطة. ومن الأمثلة على ذلك حلقة عمل لمدة يومين بعنوان "عدم ترك أحد خلف الركب في منطقة البحر الكاريبي: بناء القدرة على الصمود من خلال الحماية الاجتماعية الشاملة للجميع"، نُظِّمَت ضمن فعاليات المؤتمر الإقليمي المعني بالتنمية الاجتماعية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. واشتركت اللجنة مع منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة) ومرفق التأمين ضد مخاطر الكوارث في منطقة البحر الكاريبي، وهي شركة تأمين قابضة، في تنظيم حلقة العمل الافتراضية يومي 6 و 7 تشرين الأول/أكتوبر 2020. وقد صممت حلقة العمل لتعزيز فهم واضعي السياسات لنظم الحماية الاجتماعية الجامعة والشاملة؛ وتيسير تبادل المعارف وأفضل الممارسات لتعزيز الفهم المشترك للتنمية الاجتماعية الشاملة في إطار خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة؛ وتعزيز تصميم وتنفيذ تدابير إنعاش شاملة اجتماعيا في سياق جائحة كوفيد-19؛ وتشجيع العمل على تنفيذ الخطة الإقليمية للتنمية الاجتماعية الشاملة في منطقة البحر الكاريبي. وذلك بمشاركة أنغويلا وجزر فرجن البريطانية وجزر كايمان ومونتسيرات.

10 - واستمر الأعضاء المنتسبون أيضا في الاستفادة من المشاريع الجاري تنفيذها من قبل اللجنة من أجل تعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، على الرغم من تقلص عدد الأنشطة بشكل كبير خلال عام 2020 بسبب جائحة كوفيد-19. ولا يزال من الضروري تعزيز القدرة على جمع البيانات وتحليلها بصورة دقيقة من أجل اتخاذ القرارات بناء على الأدلة، فضلا عن الرصد والقياس الفعالين لتنفيذ الأهداف. ولذلك واصلت اللجنة إعطاء الأولوية لتقديم الدعم في هذه المجالات.

11 - وفي هذا الصدد، استمر خلال عام 2020 الدعم الذي تقدمه اللجنة لجزر فرجن البريطانية في تصميم خطتها للتنمية المستدامة. ولا تزال المشاورات جارية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في مختلف مكونات الحكومة والمجتمع المدني، ومن المتوقع الانتهاء من وضع مشروع خطة في حزيران/يونيه 2021. وسيولى الاهتمام أيضا لتعزيز القدرات في مجال إعداد ونشر الإحصاءات الرسمية، لصالح التنمية الإقليمية، من أجل تعزيز قدرة الإقليم على الإبلاغ عن التقدم المحرز فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة. وتحقيقا لهذه الغاية، شاركت جزر فرجن البريطانية في دورة تدريبية افتراضية بعنوان "تخطيط السياسات المتعلقة بالتنمية المستدامة في منطقة البحر الكاريبي بناء على الأدلة"، نظمتها اللجنة في 10 كانون الأول/ديسمبر 2020.

2 - تقييم أثر جائحة كوفيد-19 على منطقة البحر الكاريبي

12 - أجرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بحثا وتحليلات مستفيضة ومتعمقة بشأن الآثار الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كوفيد-19 على اقتصادات منطقة البحر الكاريبي وسكانها. وشمل التحليل الأعضاء المنتسبين التاليين: أنغويلا وبرمودا وجزر تركس وكايكوس وجزر فرجن البريطانية وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة وجزر كايمان ومونتسيرات. وقد ورد وصف شامل لهذه الآثار فيما لا يقل عن منشورين رئيسيين من منشورات المقر دون الإقليمي للجنة: *The Caribbean Outlook: Forging a People-Centred Approach to Sustainable Development post-COVID-19*⁽²⁾ (توقعات منطقة البحر الكاريبي: بلورة نهج محوره الإنسان إزاء التنمية المستدامة في مرحلة ما بعد كوفيد-19)، و *The case for Financing: Caribbean Resilience Building in the Face of the COVID-19 Pandemic*⁽³⁾ (جدوى تمويل القدرة على الصمود في منطقة البحر الكاريبي في مواجهة كوفيد-19).

13 - وقامت اللجنة أيضا خلال عام 2020، تحت قيادة أمينتها التنفيذية، بعقد سلسلة من الاجتماعات الرفيعة المستوى لمنطقة البحر الكاريبي مع وزراء القطاعات التي تكتسي أهمية حاسمة في الجهود المبذولة على الصعيدين الوطني والإقليمي للتصدي لجائحة كوفيد-19، ولا سيما الوزراء المسؤولون عن المالية، والقضايا الجنسانية، والتنمية الاجتماعية، والبيانات، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

14 - وعلى سبيل المثال، نظمت اللجنة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، في 8 نيسان/أبريل 2020، جلسة إحاطة للوزراء والسلطات الرفيعة المستوى المعنية بآليات النهوض بالمرأة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر

(2) متاح عبر الرابط التالي: www.cepal.org/en/node/52477.

(3) متاح عبر الرابط التالي: www.cepal.org/en/publications/46629-case-financing-caribbean-resilience-building-face-covid-19-pandemic.

الكاربيي لمناقشة سبل التصدي لجائحة كوفيد-19 من منظور جنساني. وضم هذا النشاط ممثلين عن 29 من الأعضاء في المنطقة، بما في ذلك أنغويلا وجزر فرجن البريطانية وجزر تركس وكايكوس كأعضاء منتسبين. وعرضت اللجنة الوثيقة المعنونة "دور جائحة كوفيد-19 في تفاقم أزمة خدمات الرعاية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي"⁽⁴⁾، وخريطة للمبادرات التي اتخذتها حكومات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لمعالجة الأبعاد الجنسانية للجائحة. وتمثلت المواضيع الرئيسية للجلسة في زيادة حدة التوزيع غير المتكافئ لمهام الرعاية في سياق العزلة الاجتماعية، وزيادة حالات العنف البدني والنفسي والاقتصادي ضد المرأة بسبب المكوث في المنازل. وُشدت على أهمية استراتيجية مونتيفيدو لتنفيذ الخطة الإقليمية للشؤون الجنسانية في سياق إطار التنمية المستدامة لعام 2030 والتزام سنتياغو دي شيلي بوصفها أداتين إقليميتين لاتباع نهج شامل في التصدي للجائحة. وجرى تبادل المعلومات بشأن المبادرات الرئيسية في مجالات مثل منع العنف ضد المرأة، وتعزيز المسؤولية المشتركة عن الرعاية، وحماية وظائف المرأة ودخلها. ونتيجة لذلك، تقوم اللجنة بإدراج المبادرات الحكومية بشأن المساواة بين الجنسين في مرصد كوفيد-19 التابع لها في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والعمل على توسيع نطاقه ليشمل الأعضاء المنتسبين، وستواصل تعزيز فرص النقاش والتعاون الإقليمي لتعزيز تنسيق تدابير التصدي للأزمة على نحو يراعي الفوارق بين الجنسين.

15 - وفي 21 نيسان/أبريل 2020، عُقد اجتماع افتراضي بشأن دور وزارات التنمية الاجتماعية في مواجهة جائحة كوفيد-19 في منطقة البحر الكاريبي في إطار المؤتمر الإقليمي المعني بالتنمية الاجتماعية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بمشاركة وزراء وأمناء التنمية الاجتماعية من 18 عضواً في منطقة البحر الكاريبي، بما في ذلك أنغويلا وجزر تركس وكايكوس وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ومونتسيرات كأعضاء منتسبين. وقام المشاركون في الاجتماع بتحليل التحديات الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية والأولويات في مجال الحماية الاجتماعية، والصعوبات والتحديات التي تطرحها الأزمة والدروس المستفادة منها، والاحتياجات في مجال التعاون.

16 - وفي 28 نيسان/أبريل، ضم الاجتماع الافتراضي لوزراء المالية لمناقشة الأثر الاقتصادي لجائحة كوفيد-19 في منطقة البحر الكاريبي رؤساء الوزراء والوزراء وأمناء المالية وغيرهم من المسؤولين رفيعي المستوى لأعضاء منطقة البحر الكاريبي الستة عشر، بما في ذلك أنغويلا وجزر فرجن البريطانية وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة وجزر كايمان ومونتسيرات كأعضاء منتسبين. وأعرب المشاركون عن قلقهم إزاء الحالة الاقتصادية الشديدة الضعف التي تواجهها بلدان وأقاليم المنطقة دون الإقليمية، وحثوا اللجنة على دعم جهودها الرامية إلى التواصل مع المجتمع الدولي من أجل تحسين فرص الحصول على المنح والتمويل الميسر، نظراً لعدم قدرتها على سداد مدفوعات خدمة الدين في الظروف الراهنة. وكان الاجتماع أيضاً فرصة لمناقشة مقترحات تخفيف عبء الدين وغيرها من التدابير الرامية إلى مكافحة آثار الجائحة، بما في ذلك مقترحات اللجنة لبناء القدرة على الصمود وخفض الديون من خلال مبادرة مبادلة الديون بإجراءات التكيف مع تغير المناخ وإنشاء الصندوق الكاريبي لتعزيز القدرة على الصمود، وذلك بغية استحداث آلية منسقة عالمياً لخفض الديون تتضمن عناصراً لمعالجة مشكلة المديونية المتضخمة العالمية عن طريق تجميد الديون ووقف سداد الدين.

(4) متاحة عبر الرابط التالي: www.cepal.org/en/publications/45352-covid-19-pandemic-exacerbating-care-crisis-latin-america-and-caribbean

17 - وأسفرت الاجتماعات المذكورة أعلاه عن مشاركة جادة من جانب الوزراء وكبار صناع القرار في جميع أنحاء منطقة البحر الكاريبي. ودعي جميع الأعضاء المنتسبين الأربعة عشر إلى المشاركة في الاجتماعات، وأسفرت مساهماتهم عن تبادل ثري للآراء.

3 - المشاركة في الهيئات الفرعية والاجتماعات الحكومية الدولية للجنة

18 - تُبذل جهود خاصة لتمكين الأعضاء المنتسبين من المشاركة في اجتماعات اللجنة. ومن أهم الاجتماعات المعقودة خلال عام 2020 الدورة الثامنة والعشرون للجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي، وهي الهيئة الحكومية الدولية الفرعية للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التي تشرف على المسائل الإنمائية التي تهتم منطقة البحر الكاريبي، والدورة الثامنة والثلاثون للجنة. وعُقدت الدورتان في شكل افتراضي تحت قيادة سانت فنسنت وجزر غرينادين وكوستاريكا على التوالي. ودُعي جميع الأعضاء المنتسبين إلى المشاركة في الاجتماعات. ومن أعضاء مكتب اللجنة حاليا جزر فرجن البريطانية، التي تتولى مهام نائب الرئيس، ومونتسيرات، التي تتولى مهام المقرر. وتشغلان هذين المنصبين لمدة سنتين.

19 - وخلال الدورة الثامنة والثلاثين للجنة، المعقودة في شكل افتراضي في الفترة من 26 إلى 28 تشرين الأول/أكتوبر 2020، كان للبلدان والأقاليم الكاريبية مستوى تاريخي من التمثيل، حيث شارك ممثلو 43 من الدول الأعضاء وتسعة من الأعضاء المنتسبين، بمن فيهم رؤساء الوزراء وممثلون حكوميون آخرون رفيعو المستوى من بربودا وجزر فرجن البريطانية وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة وجزر كايمان ومونتسيرات. وجرى تناول التحديات المحددة التي تواجهها منطقة البحر الكاريبي بغية بناء مستقبل أفضل.

20 - وبالإضافة إلى ذلك، من المهم أيضا تسليط الضوء على مشاركة الأعضاء المنتسبين في الاجتماع التاسع عشر للجنة التنفيذية للمؤتمر الإحصائي للأمريكتين التابع للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، الذي عُقد في شكل افتراضي في الفترة من 25 إلى 27 آب/أغسطس 2020. وسلّم ممثلو المكاتب الإحصائية من 47 من الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين، بما في ذلك أنغويلا وباربودا وجزر ترنكس وكايكوس وجزر فرجن البريطانية وجزر كايمان ومونتسيرات، بدور الإحصاءات الرسمية في رسم السياسات العامة للتخفيف من آثار الطوارئ الصحية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 وفي إعادة تنشيط الاقتصاد بعد الجائحة. وخلال الاجتماع، أثنى المشاركون على المكاتب الإحصائية وغيرها من الوكالات المنتجة للإحصاءات الرسمية على مختلف الإجراءات المتخذة لتوفير الاستمرارية في الإنتاج الإحصائي خلال الجائحة، وشجعوها على تحديد ما نُفِّد خلال هذه الفترة من ابتكارات وممارسات جيدة يمكن اعتمادها بصفة دائمة لتعزيز كفاءة العمليات الإحصائية وجودة الإحصاءات الرسمية.

21 - وعُقد اجتماع المائدة المستديرة السادس لتنمية منطقة البحر الكاريبي الذي نظمه المقر دون الإقليمي للجنة في منطقة البحر الكاريبي في 10 أيلول/سبتمبر 2020، مع إيلاء الاهتمام على سبيل الأولوية للأثر الاقتصادي والمالي لجائحة كوفيد-19 على المنطقة دون الإقليمية، وللنظر في الاستراتيجيات الكفيلة ببناء القدرة على الصمود على الصعيدين الاقتصادي والبيئي لمواجهة أوجه الضعف في هذه الجزر الصغيرة.

22 - وعقدت اللجنة وحكومة إكوادور المؤتمر الوزاري السابع بشأن مجتمع المعلومات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في شكل افتراضي في الفترة من 23 إلى 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، بمشاركة أنغويلا وباربودا وجزر فرجن البريطانية ومونتسيرات كأعضاء منتسبين. ووافق المشاركون على برنامج العمل الرقمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الذي يتضمن ثمانية مجالات عمل - إلى جانب قسم محدد

عن مكافحة جائحة كوفيد-19 والانتعاش الاقتصادي - ويحدد 39 هدفا من الأهداف المحددة لتنفيذها على مدى العامين المقبلين.

23 - وفي 11 كانون الأول/ديسمبر 2020، وفي إطار اللجنة المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ضم اجتماع فريق الخبراء المعني بتقييم التعاون فيما بين بلدان الجنوب في منطقة البحر الكاريبي في سياق الانتعاش بعد الجائحة 22 عضواً، من بينهم جزر فرجن البريطانية ومونتسيرات كعضوين منتسبين، فضلاً عن أمانة الجماعة الكاريبية ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وعرضت اللجنة النتائج الرئيسية لـ "تقييم التعاون فيما بين بلدان الجنوب في بلدان كاريبية مختارة: بربادوس وجامايكا"، الذي استند إليه في مناقشة أوجه التقدم والقيمة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والتعاون فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية، واستكشفت طرائق مواصلة توطيد أشكال التعاون تلك بشكل استراتيجي وتمييزها في إطار خطة الإنعاش الاجتماعي والاقتصادي لما بعد جائحة كوفيد-19.

24 - وانتُخبت جزر فرجن البريطانية لشغل منصب أحد رؤساء المؤتمر الإقليمي المعني بالتنمية الاجتماعية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في عام 2019، وأسهمت في التحضير للاجتماع الرابع لرؤساء المؤتمر الإقليمي، الذي عقد في 13 كانون الثاني/يناير 2021 وضم 30 دولة عضواً وسبعة أعضاء منتسبين، بما في ذلك أنغويلا وبرمودا وجزر تركس وكايكوس وجزر فرجن البريطانية وجزر كايمان، وأكد المشاركون فيه التزامهم بالخطة الإقليمية للتنمية الاجتماعية الشاملة لمعالجة الأزمة الراهنة والتحرك نحو تحقيق انتعاش تحولي تحل فيه المساواة مكانة مركزية.

25 - وما فتئت اللجنة تلاحظ زيادة كبيرة في مشاركة الأعضاء المنتسبين في اجتماعات اللجنة وعملها في السنوات الأخيرة. وقد عُقدت مناسبة خاصة رفيعة المستوى بشأن المسائل ذات الأولوية بالنسبة للأعضاء المنتسبين للجنة خلال الاجتماع الرابع لمنتدى بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعني بالتنمية المستدامة، الذي عُقد في شكل اجتماع افتراضي في الفترة من 15 إلى 18 آذار/مارس 2021. وعُقد الاجتماع تحت قيادة جزر فرجن البريطانية بصفتها نائب رئيس لجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي وحضره الرئيس الحالي للجنة والأمانة التنفيذية للجنة. وتدرج مراعاة مصالح الأعضاء المنتسبين وشواغلهم في إطار استراتيجية "الكاريبي أولاً" للجنة التي تهدف إلى كفاءة تركيز الاهتمام على التحديات الفريدة التي تواجهها البلدان والأقاليم الضعيفة الصغيرة في المنطقة دون الإقليمية. وواصل المقر دون الإقليمي للجنة تشجيع المزيد من التواصل النشط مع الأعضاء المنتسبين وبذل كل جهد ممكن لكفالة تقديم الدعم لهذه الأقاليم بطريقة مجدية.

4 - المساعدة التقنية المخصصة

26 - واصلت اللجنة توفير التدريب في مجال تقييم الأضرار والخسائر وإدارة مخاطر الكوارث بهدف بناء القدرات المحلية في بلدان وأقاليم منطقة البحر الكاريبي لإدراج عناصر الوقاية والتقدير والحد من المخاطر في خطط الاستثمار العام وبرامج التنمية المستدامة.

27 - كما أولت اللجنة اهتماماً وثيقاً للشواغل المتزايدة التي أعربت عنها بلدان وأقاليم منطقة شرق البحر الكاريبي فيما يتعلق بأثر طحالب السارغاسوم على صحة المياه الساحلية والشواطئ، التي تكتسي أهمية بالغة بالنسبة لقطاع السياحة الذي تعتمد عليه اقتصادات الخدمات هذه. وقد تأخرت البحوث المتعلقة بأثر

السارغاسوم على هذه المنطقة دون الإقليمية بسبب جائحة كوفيد-19، ولكن التزام اللجنة بإكمال هذا العمل لا يزال ثابتاً.

5 - دعم البحوث وتحليل البيانات

28 - أخيراً، واصلت اللجنة بذل كل جهد ممكن للاستجابة لطلبات أعضائها المنتسبين بإدراج مزيد من البيانات عن الأقاليم في منشوراتها الرئيسية. وقد أدرجت بالفعل تغطية الأداء الاقتصادي لبعض الأعضاء المنتسبين في المنشورين السنويين للمقر دون الإقليمي: *Economic Survey of the Caribbean* (دراسة الحالة الاقتصادية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) و *Preliminary Overview of Latin America and the Caribbean Economies* (نظرة عامة أولية على اقتصادات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي). وستبذل جهود متواصلة لتوسيع نطاق هذه التغطية لتشمل دراسات ومنشورات أخرى.

باء - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

29 - قدمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ المعلومات الواردة أدناه.

30 - وشاركت في السابق بوليفيا الفرنسية وساموا الأمريكية وكاليدونيا الجديدة، بصفتها من الأعضاء المنتسبين، في الاجتماعات الحكومية الدولية للدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك استعراضات مسار ساموا واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وتساهم كاليدونيا الجديدة سنوياً في الصندوق الاستئماني للمحيط الهادئ لدعم مشاركة بلدان المحيط الهادئ في أعمال اللجنة. وحضرت بوليفيا الفرنسية دورة عام 2021 لمنندى آسيا والمحيط الهادئ بشأن التنمية المستدامة، التي عُقدت في شكل افتراضي في بانكوك في الفترة من 23 إلى 26 آذار/مارس 2021. وللجنة على اتصال بمسؤولين من كاليدونيا الجديدة و بوليفيا الفرنسية فيما يتعلق بحضورهم فعاليات منندى التنمية المستدامة في المحيط الهادئ في تشرين الأول/أكتوبر 2021.

31 - ويتضمن "تقرير عام 2020 بشأن بلدان آسيا والمحيط الهادئ ذات الاحتياجات الخاصة: تسخير موارد المحيطات لتحقيق التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية" بيانات عن بوليفيا الفرنسية وساموا الأمريكية وغوام وكاليدونيا الجديدة، بصفتها من الأعضاء المنتسبين، فضلاً عن توصيات بشأن السياسة المتعلقة بقطاع السياحة التي قد تهمها.

جيم - صندوق النقد الدولي

32 - قدم صندوق النقد الدولي المعلومات الواردة أدناه.

33 - يندرج عمل صندوق النقد الدولي مع الأقاليم التابعة لدولة عضو في إطار عمله الأوسع نطاقاً مع الدولة العضو نفسها. وليس بالأمر الشائع إجراء تقييمات مستقلة للمساءلة الخاصة بالأقاليم. ولهذا السبب، لا تتوفر لدى الصندوق إلا معلومات محدودة يمكنه إطلاع الجهات الأخرى عليها.

- 34 - وخلال السنة المالية 2021، أوفدت البعثات الـ 27 التالية⁽⁵⁾ إلى أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي:
- (أ) أنغويلا: بعثات لتنمية القدرات بشأن الأطر المالية المتوسطة الأجل (6 تموز/ يوليو 2020)، وإعداد الميزانية وإدارة النفقات العامة (13 تموز/يوليه)، والقانون المالي (3 آب/أغسطس)، والقوانين والأسعار الوطنية (16 تشرين الثاني/نوفمبر)، وتعبئة الإيرادات (6 تموز/يوليه و 21 أيلول/سبتمبر 2020 و 18 كانون الثاني/يناير 2021)؛
- (ب) برمودا: بعثات لتنمية القدرات بشأن ميزان المدفوعات والتجارة (6 تموز/يوليه 2020)، وإعداد الميزانية وإدارة النفقات العامة (3 آب/أغسطس)، وتعبئة الإيرادات (18 كانون الثاني/يناير 2021)؛
- (ج) جزر فرجن البريطانية: بعثات لتنمية القدرات بشأن إعداد الميزانية وإدارة النفقات العامة (7 أيلول/سبتمبر 2020 و 1 شباط/فبراير 2021) والاستقرار المالي (7 أيلول/سبتمبر 2020)؛
- (د) جزر كايمان: بعثة لتنمية القدرات بشأن الاستقرار المالي (19 نيسان/أبريل 2021)؛
- (هـ) مونتسيرات: بعثات لتنمية القدرات بشأن إعداد الميزانية وإدارة النفقات العامة (23 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)، والقانون المالي (7 أيلول/سبتمبر)، وتعبئة الإيرادات (5 و 19 تشرين الأول/أكتوبر)؛
- (و) جزر تركس وكايكوس: بعثات لتنمية القدرات بشأن الاستقرار المالي (23 و 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2020)، وإحصاءات أسعار الاستهلاك/الإنتاج (1 شباط/فبراير 2021)، والتنظيم والإشراف (1 آذار/مارس)، وإعداد الميزانية وإدارة النفقات العامة (29 آذار/مارس)، وتعبئة الإيرادات (10 آب/أغسطس و 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، و 8 آذار/مارس و 12 نيسان/أبريل 2021).

دال - منتدى جزر المحيط الهادئ

- 35 - قدمت أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ المعلومات الواردة أدناه.
- 1 - الحالة داخل المنتدى
- 36 - بولينيزيا الفرنسية وكاليدونيا الجديدة عضوان كاملا العضوية في منتدى جزر المحيط الهادئ، وتوكيلاو عضو منتسب، أما ساموا الأمريكية وغوام فهما مراقبان.
- 2 - التطورات الأخيرة في كاليدونيا الجديدة
- 37 - منذ عام 1990، دعم منتدى جزر المحيط الهادئ الجهود المبذولة من أجل تقرير المصير في كاليدونيا الجديدة بموجب اتفاقات ماتينيون واتفاق نومييا، ولا سيما من خلال لجنة وزارية تابعة للمنتدى. وحتى الآن، أوفدت اللجنة بعثات إلى كاليدونيا الجديدة تسع مرات لرصد تنفيذ الاتفاقات، آخرها لرصد الاستفتاء على الاستقلال الذي أجري في عام 2018.
- 38 - وبالنظر إلى جائحة كوفيد-19، لم تتمكن اللجنة الوزارية للمنتدى من إيفاد بعثات لمراقبة الاستفتاء الذي أجري في 4 تشرين الأول/أكتوبر 2020 (بعد أن تأخر عن موعده الأصلي المحدد في 6 أيلول/سبتمبر بسبب الجائحة). ومع ذلك، وبدعوة من فرنسا، أوفد المنتدى بعثة مراقبة تتألف من مسؤولين كبار لهم تمثيل دبلوماسي في كاليدونيا الجديدة لمراقبة أنشطة يوم الاقتراع فقط.

(5) الوثائق الناتجة عن البعثات ليست متاحة للعموم.

39 - وإجمالاً، أعرب فريق المنتدى عن ارتياحه لطريقة إجراء الاستفتاء والترتيبات المتخذة لذلك، وخلص إلى أنه كان استفتاء حراً ونزيهاً وشفافاً.

3 - المشاكل البيئية التي تواجهها الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

بولينيزيا الفرنسية

40 - يهدد ارتفاع مستوى سطح البحر سكان المناطق الساحلية. فالجزء الأعظم من مدينة بابيت يقع على ارتفاعات تتراوح بين صفر و 15 متراً، والمدينة محاطة ببحيرة ضحلة ذات شواطئ ساحلية على امتداد حافتها الخارجية.

41 - ويهدد ابيضاض المرجان أنشطة صيد الأسماك والحوجز الطبيعية التي تشكلها الشعاب المرجانية ضد العواصف الشديدة. وتسبب الدمار الذي لحق بالشعاب المرجانية للإقليم في تقلص كميات أسماك البحيرة والسلسلة الغذائية البحرية عموماً. ويؤثر ذلك على صيد الكفاف في الإقليم بل ويؤثر أيضاً على صادرات مصائد الأسماك.

كاليدونيا الجديدة

42 - حاجز الشعاب المرجانية لكاليدونيا الجديدة هو ثاني أطول الحواجز المرجانية المزدوجة في العالم. وتعتبر معظم الشعاب المرجانية في صحة جيدة. وفي كانون الثاني/يناير 2002، اقترحت الدولة القائمة بالإدارة إدراج الشعاب في قائمة مواقع التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بسبب المخاطر التي تهدد أنواعها البحرية. وترصد صحة الشعاب المرجانية 13 لجنة إدارية محلية. غير أن التحات المكثف خلال الفيضانات المرتبطة بالأعاصير لا يزال مستمراً بسبب ارتفاع درجات حرارة البحر وفقدان الموائل الساحلية.

توكيلاو

43 - يهدد ارتفاع مستوى سطح البحر السكن البشري وزراعة الكفاف. وقد أصبح السكن البشري على أرض توكيلاو المنخفضة المسطحة معرضاً بشكل خاص للتضرر من ارتفاع مستوى سطح البحر. وقد اختفت بالفعل الجزيرات الأصغر حجماً وأصبحت الجزيرات الأكبر حجماً معرضة للخطر. ولا توجد أرض أكثر ارتفاعاً يمكن أن ينتقل إليها أهالي توكيلاو عندما يرتفع مستوى سطح البحر، والتربة هناك تتكون من مزيج من المرجان والرمال ولا يمكن أن تُثبت إلا محاصيل محدودة مثل ثمار شجرة الخبز وجوز الهند والبندانوس وقلقاس المستنقعات العملاق والموز. وتتعرض الجزيرات الأكبر حجماً للخطر بسبب ارتفاع مستوى سطح البحر حيث يطغى المحيط عليها ويزيد من ملوحة تربتها التي أصبحت فقيرة بالفعل. وقد اختفت بالفعل عدة أنواع من النباتات بسبب تحات التربة.

44 - ويهدد ارتفاع درجات الحرارة صحة الإنسان وإمدادات المياه. فقد ترتب على ارتفاع درجات الحرارة العالمية أن المناخ الذي هو بالفعل حار في توكيلاو ازداد حرارة، وهو ما يؤثر على صحة الإنسان. وأصبح الأشخاص الذين يعانون من أمراض الجهاز التنفسي، وكذلك الصغار والمسنون، يواجهون بشكل خاص خطر تفاقم مشاكلهم الصحية بسبب ارتفاع درجات الحرارة. ويؤدي ارتفاع حرارة المناخ أيضاً إلى تفاقم فترات الجفاف، التي تتزايد فيها صعوبة العثور على المياه العذبة، التي تعاني بالفعل نقصاً في إمداداتها.

45 - ويعتمد صيد الكفاف على صحة الشعاب المرجانية. وقد انخفض عدد الشعاب المرجانية في البحيرات المحيطة بجزر توكيلاو بسبب ارتفاع درجات حرارة المحيط وبيضاض المرجان وتحمض المحيطات. وبالإضافة إلى ذلك، أسهمت الأحوال الجوية القاسية في اختفاء بعض أنواع الأسماك التي تعيش في البحيرات.

4 - تأثير الكوارث الطبيعية، مثل الأعاصير وثورات البراكين، وغيرها من المشاكل البيئية، مثل تحات الشواطئ والسواحل والجفاف

كاليدونيا الجديدة

46 - تواجه كاليدونيا الجديدة تحديا خاصا يتمثل في حاجتها إلى بناء القدرة على مقاومة الأعاصير المدارية وعلى الصمود في مواجهتها. وفي عام 2021، حدثت ظاهرة نادرة، حيث تشكلت ثلاثة أعاصير مدارية (لوكاس وبيننا وأنا) بالقرب من كاليدونيا الجديدة في نفس الوقت، وضرب إعصار لوكاس كاليدونيا الجديدة مباشرة. ولا يزال الأرخيبل يتضرر منذ زمن طويل من العواصف الشديدة، التي يمكن أن تتسبب في دمار غير قابل للإصلاح، غير أنها أصبحت أشد قوة عموما وأصبحت تحدث خارج موسم الأعاصير الطبيعي.

5 - سبل ووسائل مساعدة الأقاليم على مكافحة الاتجار بالمخدرات وغسل الأموال وغيرهما من الأنشطة غير المشروعة والإجرامية

47 - نظرا لأن بولينيزيا الفرنسية وكاليدونيا الجديدة عضوان في منتدى جزر المحيط الهادئ، فإنهما طرفان في الإعلانات والترتيبات الأمنية الحالية للمنتدى. ويتناول إعلان بو (Boe) بشأن الأمن الإقليمي لعام 2018 مفهوما موسعا للأمن يشمل المسائل الأمنية عبر الوطنية مثل الاتجار بالمخدرات وغسل الأموال. ومن المجالات التي ستستفيد منها بولينيزيا الفرنسية وكاليدونيا الجديدة بموجب الإعلانات الأمنية رسم السياسات، وتنمية القدرات، وتبادل المعلومات بشأن الاتجار بالمخدرات وغسل الأموال وغير ذلك من الأنشطة الإجرامية غير المشروعة داخل المنطقة.

48 - وقد أيد قادة منتدى جزر المحيط الهادئ خطة العمل المتعلقة بإعلان بو عندما اجتمعوا في توفالو في آب/أغسطس 2019. وتوفر خطة العمل إجراءات مقترحة محددة ينبغي تنفيذها ضمن ستة مجالات تركيز استراتيجية، بما في ذلك الجريمة عبر الوطنية والمساعدة الإنسانية والاستجابة للكوارث.

49 - وكل من بولينيزيا الفرنسية وكاليدونيا الجديدة عضو في منظمة رؤساء الشرطة في جزر المحيط الهادئ، ولذلك فهما تستفيدان مما تجريه المنظمة من مناقشات وما تسديه من مشورة بشأن المسائل المتعلقة بالمخدرات وغسل الأموال والأنشطة الإجرامية غير المشروعة الأخرى داخل المنطقة.

50 - والإقليمان هما عضوان أيضا في جماعة تنمية الهجرة في المحيط الهادئ. ويحق لهما، بحكم عضويتها، الاستفادة من مبادرات تنمية القدرات التي تستهدف إدارة الحدود والجرائم المتصلة بها، مثل الاتجار بالمخدرات وغسل الأموال.

51 - وبولينيزيا الفرنسية وكاليدونيا الجديدة عضوان في منظمة الجمارك في أوقيانوسيا. وفي إطار برنامج إنفاذ القانون وأمن الحدود التابع لها، يجري حوار مستمر من أجل بحث مسائل إنفاذ القانون وأمن الحدود ذات الصلة التي تؤثر على المنطقة ككل، وكفالة استفادة أعضائها من المبادرات الإقليمية التي تعود بالنفع على الجميع وإسهامهم فيها. ويهدف البرنامج إلى ما يلي:

(أ) زيادة أمن سلسلة الإمداد الدولية من البداية إلى النهاية من خلال اعتماد نهج متوازن فيما يتعلق بالتدابير الأمنية والتسهيلات من أجل حماية الشحنات التي تدخل المنطقة الجمركية أو تغادرها من تلاعب المجرمين بها أو تدخلهم فيها؛ وتوفير تسهيلات أكبر للتجار الممتثلين لتلك التدابير؛ وتعزيز مستوى الحماية الذي حققته الرقابة الجمركية؛ وتحسين التعاون بين الجهات الفاعلة في مجال الجمارك والتجارة.

(ب) الاضطلاع بدور حيوي في مكافحة الجريمة المنظمة، حيث تمتلك الجمارك ما يلزم من معلومات وخبرات عن حركة السلع والبضائع، ليتسنى وضع ضوابط جمركية أسرع وأدق تسهل التجارة المشروعة مع تشديد المتطلبات الأمنية، وليتأتى من خلال تعزيز الشفافية كفالة امتناع أصحاب المصلحة في سلسلة التوريد الدولية عن القيام بأنشطة غير مشروعة أو إجرامية أو إرهابية.

6 - الاستغلال غير المشروع للموارد البحرية والموارد الطبيعية الأخرى لهذه الأقاليم وضرورة استخدام تلك الموارد لمنفعة الأقاليم

52 - تضم وكالة مصائد الأسماك لمنتهى جنوب المحيط الهادئ 17 عضواً، بما في ذلك توكيلاو. وتشارك توكيلاو أيضاً في خطة يوم السفن للأطراف في اتفاق ناورو بشأن التعاون في إدارة مصائد الأسماك ذات المصلحة المشتركة. وتدعم الوكالة أعضائها لإدارة مواردهم السمكية الواقعة ضمن مناطقهم الاقتصادية الخالصة التي تبلغ مساحتها 200 ميل. ويشمل هذا الدعم أنشطة الرصد والمراقبة والإشراف الرامية إلى تعزيز القدرات الوطنية والتضامن الإقليمي لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في المحيط الهادئ وردعه والقضاء عليه.

53 - وقد مكّنت خطة يوم السفن المذكورة أعلاه من الحد بدرجة كبيرة من فرص القيام بنشاط غير قانوني دون إبلاغ ودون تنظيم من خلال نظام لإدارة الصيد بالشباك الجرافة المحوطة. وقد وُضعت استراتيجية الرصد والمراقبة والإشراف التي تعتمدها الوكالة والأطراف في اتفاق ناورو دعماً للجهود التي يقودها أعضاء الوكالة للتخفيف من الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وبالإضافة إلى ذلك، أسهمت الخطة في زيادة الإيرادات المتأتية من صيد أسماك التونة، التي زادت من حوالي 60 مليون دولار في عام 2010 إلى 500 مليون دولار في عام 2018.

54 - وبالرغم مما نجم عن خطة يوم السفن من زيادة في الإيرادات للأطراف في اتفاق ناورو، بما في ذلك توكيلاو، فإن الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم لا يزال مستمراً، وتقدر قيمة الأسماك المصيدة بطريقة غير قانونية بأكثر من 600 مليون دولار سنوياً. وثمة حاجة إلى مزيد من العمل لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في المنطقة، ويؤدي أعضاء الوكالة، بمن فيهم توكيلاو، دوراً قيادياً في الدفع قدماً بهذا العمل.

هاء - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

55 - قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعلومات الواردة أدناه.

1 - منطقة المحيط الهادئ

توكيلاو

56 - رغم أنه لم تكن هناك أي حالات مؤكدة للإصابة بكوفيد-19 في توكيلاو حتى وقت كتابة هذا التقرير، فإن الآثار الاجتماعية والاقتصادية كانت محسوسة بشدة بسبب الانخفاض الحاد في التحويلات المالية وعائدات السياحة، التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد.

57 - وقدم مكتب البرنامج الإنمائي المتعدد الأقطار في ساموا الدعم لجهود الوقاية من جائحة كوفيد-19 والتأهب لمواجهتها، مع التركيز على إنشاء مرافق للحجر الصحي والعزل وإجراء تقييم للأثر الاجتماعي والاقتصادي لفهم أثر الجائحة على الأسر المعيشية والقطاعات المتضررة في توكيلاو. ويستند التقييم إلى دراسة استقصائية تشمل الجزر المرجانية الثلاث (أتافو وفاكاوفو ونوكونونو) التي تضم عينة من 200 أسرة معيشية و 20 مؤسسة تجارية.

58 - وخلص تقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي إلى أن جائحة كوفيد-19 كان لها تأثير على الأمن الغذائي للأسر المعيشية وعلى استقاداتها من التعليم والرعاية الصحية. وقد أدى استمرار القيود المفروضة على السفر إلى الحد من عدد شحنات الإمدادات إلى توكيلاو عبر ساموا، باعتبارها نقطة الدخول الرئيسية، مما أدى إلى انخفاض الإمدادات المتاحة من المواد الغذائية الأساسية، ومنتجات النظافة الصحية، ومعدات الحماية الشخصية، والسلع الأساسية. وأبلغ عن زيادات في الأسعار بالنسبة للإمدادات المستوردة. ومن ناحية أخرى، لم يلاحظ سوى أثر ضئيل جدا على العمالة ومستوى دخل الأسر المعيشية. وفيما يتعلق بالرعاية الصحية، خلص التقييم إلى أن الجائحة كان لها تأثير على قدرة سكان توكيلاو على الحصول على العلاج الطبي في الخارج، في ساموا ونيوزيلندا، بسبب حالة الطوارئ السارية في توكيلاو وساموا وإغلاق الحدود في كلا المكانين وكذلك في نيوزيلندا. غير أن الخدمات الطبية المقدمة محليا في توكيلاو ظلت متاحة. وأكد التقييم أيضا الأثر الشديد الذي طال قطاع التعليم، حيث لا يزال أكثر من 70 في المائة من الطلاب محرومين من فرص الحصول على التعليم بسبب إغلاق المدارس ومحدودية الوصول إلى الإنترنت في توكيلاو.

59 - وعلاوة على ذلك، أشار تقييم الأثر الاجتماعي والاقتصادي إلى أن الجائحة كان لها تأثير كبير على دوائر الأعمال والقطاع الخاص في توكيلاو، حيث شهد أكثر من 57 في المائة من المؤسسات التجارية تراجعاً في النشاط (بتأثر 18 في المائة منها تأثراً شديداً و 39 في المائة منها تأثراً معتدلاً). وتواجه معظم المؤسسات التجارية تحديات من قبيل تقلب أسعار الإمدادات والمصادر (46 في المائة)، وتعطل سلاسل الإمداد (42 في المائة)، وتعطل شبكات المبيعات والتوزيع (32 في المائة)، وفقدان الأسواق والعملاء (10 في المائة).

60 - وأعدت حكومة توكيلاو تخصيص جزء من ميزانيتها لتحديث المباني القائمة وإعادة استخدامها للحجر الصحي والعزل. ويدعم مالي من البرنامج الإنمائي ونيوزيلندا لتكملة المخصصات المرصودة من حكومة الإقليم، تمكنت توكيلاو من إحراز تقدم سريع في إنشاء مرافق العزل والحجر الصحي في كل جزيرة من الجزر المرجانية الثلاث. وبحلول كانون الأول/ديسمبر 2020، تم الانتهاء من تجهيز المرافق واستُخدمت في الحجر الصحي لـ 104 من العائدين من أستراليا وساموا وفيجي ونيوزيلندا، 55 في المائة منهم من النساء. ومن المرافق المعاد تخصيصها التي تم تحديثها وتجديدها مبان مدرسية ومراكز اجتماعية للنساء، وسيعاد استخدامها للغرض الذي أنشئت من أجله عند انتهاء جائحة كوفيد-19.

61 - وقدّم صندوق الأمم المتحدة للسكان والبرنامج الإنمائي دعماً مشتركاً لتنمية القدرات، حيث قدم البرنامج الإنمائي التدريب على إدارة حالات الإصابة بكوفيد-19 للعاملين في مجال الصحة في توكيلاو، وركز صندوق السكان على مواصلة تقديم خدمات أساسية مراعية للاعتبارات الجنسانية، مثل الصحة الإنجابية الجنسية للنساء والفتيات. ودُرّب ما مجموعه 20 من العاملين في مجال الصحة، 14 منهم (70 في المائة) من النساء.

2 - منطقة البحر الكاريبي

62 - وفي أنغويلا وجزر فرجن البريطانية ومونتسيرات، أجرى البرنامج الإنمائي، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، تقييمات بشرية واقتصادية لأثر جائحة كوفيد-19 ركزت على أضعف الفئات وعلى فقدان الدخل في قطاع المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والقطاع غير الرسمي، حيث تعمل نسبة كبيرة من النساء.

63 - وفي أنغويلا، أصدر البرنامج الإنمائي، بالتعاون مع شركاء من الأمم المتحدة، تقريراً تقييمياً يحاكي سلسلة من الآثار المحتملة، بما يشمل منظورا جنسانياً، ويتضمن مجموعة من المقترحات المتعلقة بالسياسة المالية والاقتصادية والاجتماعية للتجديد بعملية الانتعاش بعد جائحة كوفيد-19. ويوصي بتعزيز الاستثمارات في مجال الحماية الاجتماعية، والضمانات الحكومية لدعم المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وإنشاء مأوى للناجين من العنف الجنساني، في إطار التدخلات الأساسية اللازمة للتغلب على الآثار الاجتماعية والاقتصادية للجائحة.

64 - وفي جزر فرجن البريطانية، يوصي أحد التقييمات بتوسيع نطاق الدخل مؤقتاً، وتقديم الدعم للمؤسسات الصغيرة من أجل الحفاظ على سبل العيش، وتنفيذ عمليات نقل سريعة لتصاريح العمل للتخفيف من ظاهرة الهجرة. وعلى المدى الطويل، يقترح إجراء تقييم دقيق للفقر يُسترشد به في تصميم وتنفيذ برنامج موسع للمساعدة العامة يراعى فيه المنظور الجنساني. وخلال النصف الثاني من عام 2020، ييسر البرنامج الإنمائي برنامج دعم من فريق الأبحاث الأوروبي لمستخدمي "سياسات" يركز على تعزيز القدرات الوطنية على اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات. وشملت المبادرة وضع وتفعيل نموذج للتنبؤ بالاقتصاد الكلي يسمح للحكومة بإجراء تحليلات دينامية للآثار والسيناريوهات لتحديد الآثار المحتملة للكوارث الطبيعية أو الأزمات الوبائية أو الصدمات الأخرى على مختلف القطاعات والفئات الضعيفة، بما في ذلك النساء.

65 - وبالإضافة إلى ذلك، يقوم مرقب الاستجابات الجنسانية العالمية لجائحة كوفيد-19 التابع للبرنامج الإنمائي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة برصد وتحليل تدابير السياسة العامة من منظور المساواة بين الجنسين في 206 من البلدان والأقاليم. ومن الجدير بالذكر أنه أبرز أن مونتسيرات أدخلت "حكماً يتعلق بالإجازات الخاضعة للسلطة التقديرية" لإتاحة الوقت والمرونة اللازمين للموظفين لاتخاذ ترتيبات بديلة لرعاية أطفالهم. وخلال "فترة الحضور المرن" هذه، يجوز لرؤساء الإدارات منح عمالهم إجازة إضافية مدفوعة الأجر لتسوية الالتزامات الشخصية المتعلقة برعاية الأطفال.

واو - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

66 - قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المعلومات الواردة أدناه.

67 - في عام 2020، أصدر برنامج البيئة، في إطار البرنامج الكاريبي للبيئة التابع له، تقريراً بعنوان "حالة الموائل البحرية القريبة من الشاطئ في منطقة البحر الكاريبي الكبرى"⁽⁶⁾. ويدعم هذا التقرير البرنامج الفرعي للمناطق والحياة البرية المشمولة بحماية خاصة وبرنامج العمل الاستراتيجي للنظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة في منطقة البحر الكاريبي وشمال البرازيل بالتركيز على ثلاثة موائل مميزة للنظم الإيكولوجية الساحلية في منطقة البحر الكاريبي ككل، بما في ذلك الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ذات الصلة، وهي الشعاب المرجانية وغابات المنغروف ومروج الأعشاب البحرية. ويسلط التقرير الضوء على حالة هذه الموائل واتجاهاتها، ويحدد دوافع التغيير والضغوط، ويلخص التدخلات الرامية إلى التصدي لتلك الضغوط، ويحدد الثغرات في الاستجابة والتحديات الناشئة، ويقترح إجراءات لتحسين إدارة الموائل المستهدفة. ويقدم التقرير أيضاً ما يلزم من معلومات أساسية وسياق لوضع استراتيجية وخطة عمل إقليميتين لحفظ موائل الشعاب المرجانية وأشجار المنغروف والأعشاب البحرية في منطقة البحر الكاريبي ككل. وستُعرض الاستراتيجية وخطة العمل الإقليميتين في الاجتماع الحادي عشر للأطراف المتعاقدة في البروتوكول المتعلق بالمناطق والحياة البرية المتمتعة بحماية خاصة، في عام 2021.

زاي - مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

68 - قدّم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة المعلومات الواردة أدناه.

1 - المخدرات

69 - يقدم المكتب المساعدة التقنية إلى موظفي مراقبة الحدود وإنفاذ القوانين والصحة في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بهدف تعزيز كامل نطاق خدمات الاستدلال الجنائي المتاحة في الموقع، بما في ذلك:

(أ) المعدات والتدريب المتخصص من أجل الوحدات المسؤولة عن مكافحة المخدرات ومكافحة عمليات الجماعات الإجرامية المنظمة الدولية، ولا سيما الجماعات الضالعة في الاتجار بالمخدرات والتي تستخدم الأقاليم كنقاط لإعادة الشحن لأغراض الاتجار بالمخدرات والسلائف عبر البحر. ويشمل ذلك مواد جديدة وقوية للغاية يمكن أن تسرب في نهاية المطاف إلى الأسواق المحلية للأقاليم؛

(ب) تعزيز تدريب دوائر الاستدلال الجنائي ذات الصلة على استخدام معدات الاختبار الميداني لاتخاذ قرارات قائمة على الأدلة في الميدان، وإجراءات المناولة الآمنة للمواد السمية، والمخاطر الصحية للمخدرات.

70 - وتتسم الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، بصفة عامة، بنقص في البيانات المتصلة بالمخدرات، سواء ما يتعلق منها بالعرض أو بالطلب. وكان أحد الاستثناءات جبل طارق، الذي تلقى منه المكتب رداً شاملاً على الاستبيان الخاص بتقريره السنوي لعام 2019، وأظهر ضبط كميات كبيرة من راتنج القنب في تلك السنة (أكثر من 3 أطنان).

71 - وخلال العقد الماضي، وردت بيانات عن مضبوطات المخدرات عبر منصة رصد المخدرات التابعة للمكتب من الأقاليم التالية: برمودا (معظم المضبوطات من الكوكايين والقنب، لكنها شملت أيضاً الهيروين)، وجزر فرجن البريطانية (بما في ذلك ضبط 2,3 طن من الكوكايين في تشرين الثاني/نوفمبر 2020)، وجزر

(6) متاح عبر الرابط التالي: www.icriforum.org/wp-content/uploads/2021/02/SOMH15.4.2020-en.pdf.

فرجن التابعة للولايات المتحدة (بما في ذلك ضبط 4,6 كيلوغرامات من الكوكايين في تموز/يوليه 2020)، وكاليدونيا الجديدة (بما في ذلك ضبط 1,5 طن من الكوكايين قبالة سواحل كاليدونيا الجديدة في تموز/يوليه 2017)، وبولينيزيا الفرنسية (ضبط 600 كيلوغرام من الكوكايين في تاهيتي في كانون الأول/ديسمبر 2016).

2 - جرائم القتل

72 - لا تزال البيانات المتعلقة بجرائم القتل في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي محدودة للغاية. وتشير البيانات المتاحة إلى أن معدل جرائم قتل الإناث في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي منخفض، وأقل بكثير من معدل جرائم قتل الذكور. غير أنه يمكن ملاحظة بعض التباين بين مختلف الأقاليم. ونظرا لندرة بيانات السلسلة الزمنية المتعلقة بجرائم قتل الإناث، لا يمكن تقديم سوى أمثلة قليلة لإعطاء لمحة سريعة عن الحالة المتعلقة بالعنف المميت ضد المرأة.

73 - ففي مونتسيرات، لم تسجّل أي عمليات قتل متعمدة للنساء بين عامي 1995 و 2006، في حين لوحظ بعض التباين في الأقاليم التي تتوفر فيها سلاسل زمنية أحدث وأكثر اكتمالا. وفي برمودا، سجل في عام 2011 معدل قتل للإناث بلغ 6 لكل 100 000 من الإناث. وفي عام 2017، كانت جرائم قتل الإناث في برمودا منعدمة، في حين بلغ معدل جرائم القتل بين الذكور نحو 17 جريمة. وتشير بيانات السلسلة الزمنية من عام 2010 إلى عام 2017 إلى أن أي زيادة في معدل جرائم القتل السنوي للإناث ليتعدى عتبة الصفر تعزى إلى حوادث عنف نادرة نسبيا تتراوح بين حالة قتل متعمد واحدة وحالتين في السنة. وفي جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة، سُجّل أعلى مستوى في عام 2010، إذ بلغ نحو 12 ضحية لكل 100 000 من الإناث. وفي عام 2012، كان معدل جرائم قتل الإناث في ذلك الإقليم أقل بنحو 27 مرة من معدل قتل الذكور، الذي بلغ 99,2 لكل 100 000 من الذكور، مقابل 3,6 للإناث. وفي أقاليم أخرى غير متمتعة بالحكم الذاتي، مثل جزر كايمان وجزر تركس وكايكوس، لم تسجل أي عمليات قتل متعمدة للنساء في عام 2014.

74 - وبشكل صغر حجم سكان هذه الأقاليم عاملا هاما وراء التباين الجغرافي والزمني لمعدل جرائم القتل الذي سجلته السلطات. ونتيجة لذلك، يمكن بسهولة أن يتضخم معدل جرائم القتل السنوي بسبب حوادث عنف معزولة. ونظرا لمحدودية قدرات السلطات، فإن أسباب الوفاة غير مسجلة بشكل جيد، وبالتالي لا تتوفر بيانات عن جرائم القتل المصنفة حسب العلاقة بين الضحايا والجناة، مما يجعل من المستحيل تحديد حصة جرائم قتل الإناث المرتكبة في المحيط المنزلي وفي سياقات أخرى. وعلاوة على ذلك، ونظرا لأن بعض المجتمعات المحلية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي معزولة تماما، لا يمكن استبعاد وجود نقص الإبلاغ عن جرائم القتل في السجلات الرسمية.

3 - آلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

75 - المكتب هو الجهة التي أودعت لديها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، التي هي الصك العالمي الوحيد الملزم قانوناً في مجال مكافحة الفساد. وآلية استعراض تنفيذ الاتفاقية هي عملية استعراض يقوم بها الأقران تساعد الدول الأطراف على تنفيذ الاتفاقية بفعالية.

76 - وفي عام 2019، أعلنت حكومة برمودا رسمياً، عن طريق المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، استعدادها للمشاركة في آلية استعراض التنفيذ والخضوع للاستعراض بموجب الفصول الثاني إلى الخامس من الاتفاقية. وسيشكل الاستعراض الجاري جزءاً من استعراضى الدوريتين الأولى والثانية للمملكة المتحدة.

4 - الجريمة المنظمة عبر الوطنية

77 - يساعد المكتب السلطات في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي على وضع تدابير لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية في البحر. ويقدم المكتب الدعم لسلطات إنفاذ القانون البحري والقوات البحرية وغيرها من السلطات المسؤولة عن الجرائم البحرية في مجالات عديدة، منها الهجرة ومراقبة الحدود ومصائد الأسماك والقضاء.

78 - ويدعم المكتب تعزيز القدرات في مجال مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية من خلال إدراج الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في شبكات الاتصالات والعمليات على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، ومن خلال الاستفادة من إمكانية المشاركة عن بعد لتعزيز الإشراف في عمليات بناء القدرات والحوار الإقليمي.

79 - وفي إطار مشروع المكتب المعنون "TRACK4TIP"، الذي نُفذ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في عام 2020، قدم المكتب الدعم للسلطات المحلية والمنظمات الدولية وغير الحكومية العاملة في مجال تحديد الاتجار بالبشر ومكافحته. وقد أدت هذه المبادرة إلى زيادة فهم الاتجار بالبشر وأثره في منطقة البحر الكاريبي. وبالنظر إلى المظاهر العابرة للحدود الوطنية لهذه الجريمة التي تشمل بلدان المنشأ والعبور والمقصد، بما في ذلك الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي، فإن العمل المنجز في ترينيداد وتوباغو سيعزز التعرف المبكر على الاتجار بالبشر والتصدي له على نحو ملائم في المنطقة.

حاء - الاتحاد البريدي العالمي

80 - قدم الاتحاد البريدي العالمي المعلومات الواردة أدناه.

81 - تتألف حالياً عضوية الاتحاد البريدي العالمي، بوصفه منظمة حكومية دولية ذات طابع تقني ووكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، من 192 بلداً، من بينها 190 دولة ذات سيادة.

82 - وفيما يتعلق بالأقاليم، تنطبق الأحكام ذات الصلة من قوانين الاتحاد، ولا سيما فيما يتعلق بتشغيل وتنظيم الخدمات البريدية الدولية والوفاء على النحو الواجب بالالتزامات الناشئة عن هذه القوانين. وقد تستفيد بعض الأقاليم أيضاً بصورة منتظمة من التعاون التقني وغيره من مشاريع الاتحاد.

83 - وعلاوة على ذلك، أفاد عدد من الأقاليم بأن لديه هيئات تشغيلية خاصة به (أي كيانات حكومية أو غير حكومية عينها رسمياً البلد العضو لتشغيل الخدمات البريدية الدولية والوفاء بالالتزامات ذات الصلة الناشئة عن قوانين الاتحاد في أراضيه). وتشمل هذه الأقاليم أنغويلا، وبرمودا، وجبل طارق، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن البريطانية، وجزر فوكلاند (مالفيناس)⁽¹⁾ وجزر كايمان، وسانت هيلانة، وكاليدونيا الجديدة، ومونتسيرات.

84 - وبالإضافة إلى ذلك، تستفيد حالياً أقاليم أنغويلا وبرمودا وبولينيزيا الفرنسية وجبل طارق وجزر تركس وكايكوس وجزر فرجن البريطانية وجزر كايمان وكاليدونيا الجديدة ومونتسيرات من عدد من حلول تكنولوجيا المعلومات والخدمات المرتبطة بها التي يقدمها الاتحاد، إذ تستفيد على وجه التحديد من الحل المتكامل لإدارة البريد الدولي (النظام البريدي الدولي) ومن نظام التصريح الجمركي القابل للتشغيل البيئي لتبادل المعلومات الجمركية بين الكيانات المشغلة المعينة والسلطات الجمركية.